والافهام ولايسعها الا التسليم اه يا ماجد هو بمعنى
المجيد الاان المجيد ابلغ منه ومعناه الواسع الكرم دون
تحديد قال الشيخ المناوى المجيد ذو الشرف الكامل والملك
الواسع الذى لاغاية له ولاتمكن الزيادة عليه ولا الوصول
لشئ منه وخاصيته تحصيل الجلالة والمجد والطهارة ظاهرا
وباطنا حتى فى عالم الابدان والصور فقد قالوا اذا صام
الابرص الايام البيض وقراه كل يوم عند الفطر كثيرا برئ
بسبب اوبلاسبب نعم قال بعضهم ان الابرص اذا جاوز
خمسين سنة لايبرا السريانه فى كلية التركيب فلايزول
الا بتحول الذات وهو متوقف على الموت اه ومن خواص
الاسم الماجد ان من ذكره فى خلوة حتى يغيب عن حسه
ظهرت الانوار فى قلبه ومن داوم على تلاوته وسع الله
عليه رزقه واذا داوم ملك على تلاوته اتسع ملكه ونفذت
كلمته واجتمعت قلوب رعيته على محبته وقد وافق
عدده حم الذى اتخذه صلى الله عليه وسلم يوم احد ذكروا
امر به وله خواص كثيرة يظهرها الاكثار من ذكره يا واحد
معناه المنفرد فى ذاته وصفاته وافعاله فلا تقبل ذاته
التجزى ولا الانقسام ولاتتصف بشئ من صفات الاجرام
ولاشريك له فى افعاله قال الشيخ الاكبر بعد كلام ذكره

فاذا

فاذا علمت ذلك فاعلم ان الله تعالى واحد فى كل شرع
لكن الادلة العقلية تكثر العقايد باختلافها فيه وكلها
حق ومدلول الكل صدق وبذلك تختلف مشارب
اذواق ارباب القلوب واهل الكشف لكثرة اختلاف
التجليات الصورية والمعنوية والطبيعية والروحانية
مع احدية العين ولما كان الامر على هذا النمط لم يمكن المحقق
ان يخطى احدا من اهل النظر والشهود وانما الخطا فى اثبات
الشريك والمشرك قايل بما ليس له وجود ولذلك
لا يغفره الحق لان الغفر ستر ولا يستر الا من له
وجود والشريك عدم فاى شئ يستر فانه لاعين له
هناك تتعلق بها المغفرة اه وقد دلت الايات على احدية
الذات مع تكثر الاسماء والصفات والغلبة والسلطنة
لاتكون فى كل وقت ومرتبة وجنس ونوع وعالم الا لاسم
واحد ويخفى حكم غيره لسر لو كان فيهما الهة الا الله
لفسدتا اذ الالوهية للحاكمة واحدة وامرها واحد
ومظهر ذلك الامر لايكون الا واحدا ولهذا كان المعول
عليه عند اهل الله فى العمل هو الخاطر الاول وكنا عند
اهل الطوالع فيحكمون باول طالع حال الشروع فيما
يريدونه وكانت الخلافة لواحد فى الظاهر والباطن

Copyright © King Saud University